

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

من المعاند المفارق المفارق وخضبتها بحناء النديع الرقراق النبي الأمي الأمين الداعي
جميع العالمين إلى سلوك منهاج ما له من هاج ذي أضواء شوارق سيد الرسل الغر الميامين
ملجأ الإمة جعلنا الله ممن نجا باللجأ إليه آمين الذي أنزل عليه القرآن هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان وانشق له الزبرقان ونبع الماء من بين أصابعه زيادة في الإيقان وسلمت
عليه الأحجار وانقادت لأمره الأشجار متفيئة طلاله الشريفة وخطت في الأرض أسطرا مبدعة الإتيان
إلى غير ذلك من معجزاته الخوارق فهو صاحب الدعوة الجامعة والبراهين اللامعة والإدلة التي
سقت الشجرة الطيبة غيوثها النافعة الصيبة الهامية الهامعة الصادقة البوارق فأثمرت
النجاة والفوز والفلاح وأورقت بالهدى أحسن إوراق أسنى رسول بعث إلى الأرض وأعظمهم جلالة
وأكثرهم تابعا في الطول منها والعرض ولم لا وقد ظهر به الحق لمن أمه مسترشدا وطلا له
وأسمى من جاء بتبيين السنة والفرص وأعم دلالة منقضى البراي في الدنيا ويوم العرض الآخذ
بحجزهم عن النار والضلالة الداعي إلى تقديم الخير وحسن القرص الحريص على هداية الخلق
المبلغ لهم أحكام الحق من غير ضجر ولا ملاله ذو الفضل العليم الذي لم يختلف فيه من أهل
العقول اثنان والمجد الصميم الثابت الأصول الباسق الأفنان الملتقي من محتد معد بن عدنان
المنتخب من خير عنصر وأطهر سلاله شفيعنا وملاذنا وعصمتنا ومعاذنا وئمالنا الذي نجحت به
آمالنا وزكت به أقوالنا وأعمالنا ووسيلتنا الكبرى وعمدتنا العظمى في الأولى والأخرى
وكنزنا الذي أعدناه لإزاحة الغموم ذخرا وغيثنا وغيثنا وسيدنا ونبينا ومولانا محمد الطيب
المنابت والأعراق